

¹ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ، إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِي التَّيِّبِ وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ هُوَ صَغِيرٌ وَعَظِيمٌ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. ² وَأَنَا بِيكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِهِ الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ وَحِجَارَةَ لِتَرْصِيعِ وَحِجَارَةَ كَحَلَاءِ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةَ كَرِيمَةٍ وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. ³ وَأَيْضًا لِأَنَّي قَدْ سُدْرْتُ بَيْتَ إِلَهِهِ، لِي خَاصَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِهِ فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتَهُ لِبَيْتِ الْقُدُسِ، ⁴ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنْتَهُ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنْتَهُ فِضَّةً مُصَفَّاةً، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حَيْطَانِ الْبُيُوتِ. ⁵ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلَأَ يَدَهُ لِلرَّبِّ. ⁶ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ⁷ وَأَعْطُوا لِحِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنْتَهُ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دَرَاهِمَ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنْتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنْتَهُ مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَزَنْتَهُ مِنَ الْحَدِيدِ. ⁸ وَمَنْ وَجِدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ النَّجْرَشُونِيِّ. ⁹ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا. ¹⁰ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ، مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ¹¹ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹² وَالغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ¹³ وَالآنَ يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلِ. ¹⁴ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَتَبَرَّعَ هَكَذَا، لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَاكَ. ¹⁵ لِأَنَّنا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ. وَلَيْسَ رَجَاءُ. ¹⁶ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، كُلُّ هَذِهِ التَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَاهَا لِابْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ إِيَّاهُ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ¹⁷ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُرُ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَبَرَّعْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ التَّمَوِّجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ بِفَرَحٍ يَتَبَرَّعُ لَكَ. ¹⁸ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ¹⁹ وَأَمَّا سَلِيمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتَهُ لَكَ. ²⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ²¹ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَضْعَدُوا مُحْرَقَاتَ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خِرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكَوا ثَانِيَةً سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ²³ وَجَلَسَ سَلِيمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَجَحَّ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسَلِيمَانَ الْمَلِكِ. ²⁵ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سَلِيمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁶ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغِنَى وَكَرَامَةً. وَمَلِكٌ سَلِيمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ²⁹ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ تَائَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي، ³⁰ مَعَ كُلِّ مَلِكِهِ وَجَبَرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ.